

## (21) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى موقف أهل السنة من هذه الأحاديث التي - 00:00:00

فيها اثبات الصفات الربانية. قال ابن تيمية إلى أمثال هذه الأحاديث. يعني بعد أن ذكر لك جملة من الأحاديث التي ورد فيها مجموعة من الصفات قال لك إلى أمثال هذه الأحاديث. يعني هو ذكر لك ماذا؟ نماذج وامثلة فقط. قال - 00:00:20

أمثال هذه الأحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه. بما يخبر به فإن الفرقة الناجية من هم أهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما أخبر الله به في كتابه كيف يؤمنون بهذه الأسماء - 00:00:40

قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القواعد الأربع أو النقاط الأربع قد تعرضنا لها سابقاً بالتفصيل إذا المصنف هنا آآ أو جز واعاد ولخص موقف أهل السنة والجماعة من هذه آآ الأحاديث وكذلك من هذه الآيات التي - 00:01:00

طيب الان نريد بعد أن عرفنا مذهب أهل السنة والجماعة نريد أن نعرف ما هي مذاهب الفرق المخالفة لأهل السنة نقول موقف الفرق من هذه الآيات والأحاديث. أولاً أولاً بالنسبة للجهمية - 00:01:20

وقلت لكم أن الجهمية هم اتباع الجهم ابن صفوة. الجهمية معطلة للصفات كلها الجهمية مرة أخرى مذهبهم ومذهب التعطيل يعني نحن الم نقل إننا نؤمن بهذه الصفات من غير تعطيل وشرحنا سابقاً ما معنى التعطيل ما معنى - 00:01:40

تعطيل نقول الان لماذا نحن نؤمن بهذه من غير تعطيل خلافاً للجهمية؟ لأن الجهمية يعطّلون هذه الصفات لا يسمع ولا يبصر ولا يرى ولا يتكلّم حاشى لله سبحانه وتعالى هذا هو التعطيل ان يعطّلوا هذه الصفات عن الله عز وجل - 00:02:00

مذهب الجهمية. ثانياً مذهب المفوضة وهذا لعله أول مرة يمر بنا هذا الاسم. المفوضة وهؤلاء وهنّي أيضاً فرقة ضالة. من هم المفوضة؟ المفوضة يفوضون الكيف والمعنى. يعني بالنسبة لنا نحن نؤمن بهذه الصفات من غير تكييف صحيح؟ يعني لو سألنا سائل كيف يتكلّم؟ نقول لا نعرف الكيفية. لو قال قائل كيف يسمع ويبصر - 00:02:20

نقول لا نعلم الكيفية. صح؟ هذا إذا نحن نفوت ماذا؟ نفوت الكيفية. ما معنى نفوت؟ معناها نقول نفوت هذا نفوت علمه إلى الله فإذا قال لنا قائل كيف يتكلّم؟ نقول نفوت علم هذا وجواب هذا إلى الله فلا نعرف ونكلّ هذا إلى الله عز وجل ونفوته إلى الله هذا معنى - 00:02:50

تفويض واضح؟ أهل السنة والجماعة يفوضون ماذا؟ يفوضون الكيفية. فحين يسألون كيف استوى؟ يقولون لا ندري الكيف مجھول كما قال الإمام مالك رحمه الله. طيب السؤال الثاني ما معنى استوى؟ نقول معناه ارتفاع - 00:03:10

وعلى والى آخر المعانى الاربعة التي تقدمت معنا. اذا له معنى او لا له معنى. ثبتته نعم. هل نفوضه؟ لا نفوت المعنى. المعنى مثبت عندنا. لا نقول لا نفوت هذا بمعنى اننا لا نعرف المعنى. فاذا قال لنا قال ما معنى الثواب؟ نقول لا ندري - 00:03:30

نفوت هذا إلى الله. ما معنى يسمع؟ نقول لا ندري نفوت هذا إلى الله. هذا هو تفويض المعنى. أهل السنة هل يفوضون المعنى؟ لا. هم يثبتون المعنى ويؤمنون بها اذا أهل السنة يفوضون الكيفية ويؤمنون بالمعنى. طيب المفوضة المفوضة ثم مفوضة لأن - 00:03:50

انهم يفوضون الكيف والمعنى جميعاً. واضح؟ مثلاً اذا قيل للمفوض ما معنى الرحمن على العرش استوى؟ ما معنى وعندك ايها المفوض ماذا سيقول؟ سيقول الله اعلم لا نعرف الكيفية ولا نعرف المعنى. طيب هذا - 00:04:10

قد يبدو بادئ الرأي قد يبدو لكم لطيفاً وقد يبدو لكم غاية الورع. الواقع أن هذا المذهب من شر المذاهب كما يقول ابن تيمية. من شر

- المذاهب ومن أخبتها لماذا؟ لأننا نقول لهم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف هذه المعاني أو لا؟ إن كان ان كان لا يعرف -

00:04:30

فقد نزلتم الجهل الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وان كان يعرف فنسأله هل بلغ ام لا؟ فان قلتم لم يبلغها فقد كتم الامانة. وان قلتم بليغها فهذا الذي نحن نقوله اننا - 00:04:50 -

النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن تيمية علم الصحابة الفاظ القرآن ومعاني القرآن. طيب هذى مسألة يا اخوان طويلة من اراد  
بعنـ، نـعـ منـ التفصـاـ، فيها فـلـ حـ الـ - 00:05:10

شرحنا على اه المراكشية لشيخ الاسلام ابن تيمية. وشرحنا عليه مرفوع كاملاً لمن اراده. تكلم ابن تيمية في هذه الرسالة اعني المراكشية تكلمها هناك بالتفصا حوا. مذهب اها. السنة فـ معانـ الاسماء والصفات والدعاـ المفوضة طب اذا - 00:05:20

قلنا اولا الجهمية يعطّلون وينفون الصفات كلها. ثانيا المفوضة يفوّضون والمعنى. ثالثا ثالثا الاشاعرة. الان انا اعطيكم يعني مذهب الفرقه من الارقام والفلات عموما بغض النظر ما هي هذه المفهومات مميت في القرآن: لم يميت في المنهج مع اخذكم بأذن

عليه. انا اتكلم عن موقف اهل البدع من الاسماء والصفات عموما - 00:05:40

يقولون الاشاعرة يثبتون سبع صفات. سبع صفات فقط. وهذا كما ترون يعني تحكم. يعني ماذا تبع؟ لماذا ليست ستة ولا ثمان -

00:06:10

طبعاً هم عندهم تعليقات. طيب عندهم تعليقات في هذا ولكن على كل حال نحن اهل السنة نثبت كل كل الصفات وكل الأسماء. ولأننا نختار منها على كل الاشاعرة يثبتون سبع صفات. طيب وبباقي الصفات ماذا يفعلون بها؟ يأولونها. فيفسرونها بمعانٍ أخرى -

00:06:30

مثلاً استوى الرحمن على العرش استوى معناها استوى مثلاً تمام؟ اه ماذا يثبتون؟ يثبتون سبع صفات ما هي هذه  
الصفات السبع جمعها مجموعة من الشعراء في عدة أبيات مثلاً يقول أحد الشعراء أعلم بـان الشعري قد اثبت - 00:06:50

سبع صفات للاله يا فتى. سمع كلام قدرة كذا الحياة. ابصار علم وارادة الله مرة اخرى اعلم بان الاشعري قد اثبتت سبع صفات للاله يا فتى. سمع كلام قدرة كذا الله - 10:07:00

فی. سمع

الارادة. هذه السبع صفات يثبتتها الاشاعرة ولا يأولونها. تمام؟ وقال ايضا بعض الشعراء عن - [00:07:30](#)

هذه الصفات السبع قال له الحياة والكلام والبصر. سمع ارادة وعلم وافتدر. هذه الصفات السبع. وقال ايضا بعض الشعراء حي عليم حي عليم قدير والكلام له ارادة وكذلك السمع والبصر. اذا يعني ذكرت لكم الان - 00:07:50

00:08:10

وقد عرفتموه مراراً وتكراراً. الان نأتي الى الاحاديث كيف يتصرف اهل البدع مع الاحاديث يقول عندكم الشارح في  
الاسف .. فـ الشـرحـ يـقـمـاـ هـذـاـ سـيـاـ لـمـوـقـعـ اـهـاـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـ 00:08:30

الحديث الصفات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو موقفهم؟ قال كموقفهم من آيات الصفات الواردة في القرآن. إذا أهل السنة لا يفرقون بين القرآن وبين نقفز إلى الفقرة التي بعدها. قال وهم بذلك يعني أهل السنة يخالفون طريقة المبتدعة. من هم المبتدعة؟ من - 00:08:50

نيتي والمعتزلة والاشاعرة. الجهمية اتباع الجهم بن صفوان والمعتزلة اتباع واصل بن عطاء ثم معتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري. والحسن البصري كان اماما من ائمة اهل السنة. وكان يقول بان آيا مرتکب الكبيرة لا يکفر كما هو مذهب اهل السنة -

وكما تحياتي. المهم ان واصل بن عطاء اعتزل مجلس الحسن البصري وجلس في زاوية والتف حوله اناس موافقون له في دينه. فسم بالمعتزلة. هذى بدارتهم. طيب؟ وهم يتميزون او يعني يعرفون بصفة عامة بتحكيم العقل وتقديمه احيانا او في - 00:09:30 يعني في احيان احيان كثيرة يقدمونه على النقل. اذا يقول الشارح وهم بذلك يخالفون نعم الجهمية والاشاعرة اه نسبة الى ابي الحسن الاشعري. ابي الحسن والاشعري. ونحن نرى ان ابا الحسن الاشعري مر في حياته بمراحل ثم في اخر امره - 00:09:50 في اخر امره صعد على المنبر واعلن للناس انه رجع عن مذهبة وعاد الى مذهب اهل السنة وقال لرجعت بهذا المعنى يعني رجعت الى مذهبى آآ الامام احمد آآ ابن محمد ابن حنبل. طيب قال آآ الذين كان موقفهم من هذه النصوص موقف المنكر - 00:10:10 انتهى او المؤول لها. اذا بصفة عامة هم قسمين. منهم من ينكر. يقول لا هذا الحديث غير صحيح. طيب هو في البخاري حتى ولو كان في البخاري او في السنة يقولون هذا حديث احد - 00:10:30

طيب وتنبه على هذا. المهم ينكرون. الموقف الثاني يقولون لا الحديث صحيح وعلى عيني ورأسي. ولكن ليس معناه كما تفهمه انت وليس معناه ما هو على ظاهره وليس معناه ما فهمته العرب. طيب يأولون - 00:10:40 يأولونه. مثلا يعني اه لما سألني سلم الجاري اين الله؟ قالت في السماء. سيؤله الاشعري او غيره من من المتكلمين ومن اهل البدع سيقول مثلا آآ لما قالت في السماء طيب تقصد انه في السماء آآ علمه او قدرته او سلطانه يعني المهم انه سيفيد - 00:11:00 عن اي تأويل يعني يمشي مع السياق. لن يأخذ بظاهر الحديث. قال اه وبخلاف المشبهة الذين غلوا في الاثبات يقولون نحن نثبت لكنهم بالغوا فيه حتى شبها الله بخلقه عيادة بالله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. طيب اذا موقف اهل البدع من هذه الاحاديث - 00:11:20

ممکن ان نكتب في الفراغ التي عندكم في الاسفل نقول اولا الجهمية المعتزلة قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن ترى اللغطي فقط. ما معنى متواتر لفظي؟ المتواتر كما تعلمون نوعان. متواتر لفظا ومتواتر معنا. متواتر لفظا يعني انه ورد - 00:11:40 قيل اليها جيلا عن جيل بهذا اللفظ وبهذا النص. وهذا قليل في الاحاديث. ان ينقل الحديث باللفظ وبالنص هذا قليل. تمام اما المتماثر المعنوي يعني ان ينقل لنا الحديث جيلا عن جيل بالمعنى. هذا كثير؟ لا. نعم هذا كثير. الاول قليل. اللغطي قليل - 00:12:00 والمعنى كثير. تمام؟ فالمعتدلة والجهمية ماذا قالوا؟ قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن والمتوتر اللغطي. تمام ثانيا الاشاعرة والكلابية والماتورودية طيب هؤلاء يقولون نسبت الاحاديث تمام اه نسبت احاديث الاحاديد. والاحاديث كما عرفتم في البيقونية نوعان هناك احاديث متواترة وهناك احاديث احاد - 00:12:20

والاحاد انواع يدخل فيه العزيز والمشهور. المهم هو الحديث الذي رواه واحد او اثنان او ثلاثة. طيب يعني ليس بكثير. وهذا يعرف في علم الاشاعرة ومن معهم؟ قالوا اه احاديث الاحاديث التي وردت - 00:12:50 بطريق الاصد نسبتها ولكن مع التفويض والتأويل. فالمفوضة يفوضون والمؤولة يؤولون وفي هذا يقول صاحب الجوهرة في التوحيد يقول وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوظ ورمتا فيها. وكل نص من القرآن او من الحديث. اوهم التشبيه. يعني يوهم تشبيه الخالق والمخلوق - 00:13:10

وهم يقولون الرحمن على عرش استوى يوهم ان الله عز وجل يشبه المخلوق. ماذا نفعل به؟ قال اوله. يعني فسره بمعنى اخر. فقل استوى معناه استوى مثلا يد الله معناها قدرة الله. هذا تأويل. او فوظ يعني قل لا ندرى الله اعلم. فوظ الكيفية والمعنى. ورم رم - 00:13:40

الامر من رام يروم روما. ورام الشيء يعني طلبه. ومنه بلوغ المرام. يعني بلوغ المطلب. ورم تنزيل اي اقصد بهذا الصنيع اي بالتأويل وبالتالي التفويض اقصد به ان تنزع الخالق عز وجل من تشبيهه بالمخلوق - 00:14:00 وهم هذه شبهتهم الكبيرة. انهم يقولون اذا اثبتنا الصفات قد شبها الخالق بالمخلوق. هذى مشكلتهم الكبيرة قال مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة. قال ابن تيمية بل هم الوسط اهل السنة - 00:14:20

وسط في فرق الامة. طريقة اهل السنة انهم وسط. لا افراط ولا تفريط. لا تعطيل ولا تشبيه. وسط. كما ان الامة الامة الاسلامية هي الوسط في الامم. يعني هي وسط بين اليهود والنصارى. تمام؟ بين بين تشديد اليهود - 00:14:40

وبين تمييع وتساهم النصارى. واضح؟ مثلا في التعامل مع المرأة الحائض. اليهود يعتبرونها نجسة ولا يقرأون ابو نهب تماما حتى قيل انهم يعزلونها في غرفة الى ان تنتهي فترة الحيض. هذا تشديد صح؟ النصارى بالعكس تساملوا - 00:15:00

ومن يعوا حتى قيل انهم يعني يطأون المرأة الحائض. طيب اهل الاسلام وسط لا يعتبرونها نجسة لا يعتبرون ذاته نجسة بل هي ظاهرة. طيب وتوكل وتجالس وتخالط ولكن لا تجماع في الفرج. واضح هذا - 00:15:20

طيب اذا هم ايش؟ وسط. هذا مثال فقط في وسطية الامة الاسلامية بين اليهود والنصارى. هذا مثال فقهى والا هناك امثلة كثيرة في عقيدة وفي الفقه وفي الاخلاق وفي غيره. طيب اه يقول الشارح عندكم في الاسفل - 00:15:40

لما بين الشيخ موقف اهل السنة الشيخ رحمة الله موقف اهل السنة من النصوص الواردة في الكتاب والسنة في الصفات اراد ان يبين مكانتهم بين فرق الامة حتى يعرف قدرهم وفضالهم بمقارنتهم بغيرهم. فان الضد يظهر حسن الظد. وبوضاحتها تتبين الاشياء - 00:16:00

وقال الشاعر وبوضاحتها تتبين الاشياء. يعني انت انت متى تعرف اه قيمة النور؟ لما تعرف الظلم. متى تعرف قيمة الهدایة لما تعرف الظلال متى تعرف قيمة الصحة؟ لما تعرف المرض وهكذا بوضاحتها تتبين لك الاشياء. قال الشيخ بل هم الوسط في فرق الامة - 00:16:20

وقال في المصباح المنير المصباح المنير يا اخوان هذا معجم قاموس لمفردات اللغة العربية في مجلد واحد للفيومي وهو من الكتب المهمة كتاب مهم. يعني ينبغي ان يكون في مكتبة طالب العلم. هذا الكتاب وكذلك مختار الصحاح. فهذا معجمان صغيران - 00:16:40

اه يعني مهم ان قال الوسط بالتحريك هو المعتدل. والمراد بالوسط هنا العدل الخيار. الوسط هنا العدل خيار. قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. ليس معناهن على بعض التفاسير. المسألة فيها خلاف. طيب فيها خلاف بين المفسرين لكن على - 00:17:00  
التفسير المشهور ان وكذلك جعلناكم امة وسطا ليس معناها ان الامة الاسلامية مكانها في الوسط لا وسط هنا بمعنى انهم وعدول واضح؟ وصالحون. هذا معنى الوسط اه الخلاف الذي قلته لكم في هذه الاية هو هو وبين اه امررين. طيب وبين ان وسط - 00:17:20  
هنا وكذلك جعلناكم متوسطا. وسطا بمعنى انهم عدول. طيب ومعنى انهم خيار. تمام؟ وابن جرير ابن جرير آآ ذكر ان معنى وسطا هنا يعني انهم آآ بمعنى الوسطية الذي نستعمله نحن الان. لما نقول نحن فلان وسطي ما معنى - 00:17:50

يعني ليس عنده افراط ولا تفريط. ولا غلو ولا جفاء. طيب وسط. طيب هذه الاية حملها بن جرير رحمة الله الطبرى على هذا المعنى الذي ذكرته لكم وهو لما يقولون الان نحن ندعوا الى الوسطية ونحن ندعو الى دين الاسلام الوسطية. طيب وهذا الكلمة طبعا تحمل حقا وتحمل باطلنا انتبهوا لها. ليس كل من - 00:18:20

الوسطية فهو وسطي. طيب الوسط هو ان تتبع الحق. وليس ان تقف بين الحق والباطل. طيب على كل حال. اما هل وسطا هنا بمعنى المكان الوسط؟ هذا لا ادري هل قال به احد المفسرين؟ الله اعلم. طيب هل هناك تعارض بين ان نقول ان وسطا هنا بمعنى عدول وخيار - 00:18:40

صالحون. وبين ان نقول ان وسط بمعنى انه غير غالى ولا جافى؟ هل هناك تعارض؟ الظاهر انه لا تعارض بينهما يمكن الجمع بين القولين، بل قد ثم اداهما واحد. فاهم السنة وسط بمعنى انهم عدو الخيار. وبمعنى انهم شف يعني جمع بين المعنيين. بمعنى انهم متوسطون بين فريقين. الافراط - 00:19:00

طيب الافراط والتفريط. فهم وسط يعني الافراط والتفريط يعني بين الغلو وبين التمييع ان يكون الدين يعني لعبة. فهم وسط بين الفرق المنتسبة للإسلام. كما ان الامة الاسلامية وسط بين الامم. وهذه الامة وسط بين الامم التي تمثل الى الغلو - 00:19:20  
والافراط والامم التي تمثل الى التفريط والتساهم. طيب. اذا الخلاصة ان اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقه تبالغ وتغلو وتتشدد

وتتطرف. والفرقـة الاخرـى تتساـهل وتنـحرف. فـاـهل السـنة في الوـسـط لـان هـذـه هي طـرـيقـة طـرـيقـة الصـحـابـة رـضـي الله عنـهم الـذـين يـتـبعـون مـنهـج النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلمـ. لما قالـ من كانـ عـلـى مـثـل ما اـنـا - 00:19:40

عـلـيـه وـاصـحـابـهـ. فـهـم يـعـنـي اـهـل السـنة وـسـطـ فيـ الـابـوـابـ التـالـيـةـ. الـاـن اـبـن تـيـمـيـة سـيـضـرـبـ لـكـ اـمـثـلـةـ عـلـى وـسـطـيـةـ اـهـل السـنةـ فيـ الـمـعـتـقـدـ بـيـنـ الـفـرـقـ الـاسـلـامـيـةـ يـعـنـيـ لـنـ يـتـكـلـمـ الـاـنـ عـنـ وـسـطـيـةـ الـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ بـيـنـ الـادـيـانـ لـاـ سـيـتـكـلـمـ عـنـ وـسـطـيـةـ اـهـل السـنةـ بـيـنـ الـفـرـقـ الاـخـرـىـ - 00:20:10

مـثـلاـ الاـشـاعـرـةـ وـالـمـاتـرـودـيـةـ وـالـجـهـمـيـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ. مـثـالـ مـثـالـ اـولـ. قالـ اـولـ وـسـطـ فيـ بـاـبـ صـفـاتـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـهـلـ التـعـطـيلـ مـنـ هـمـ الجـهـمـيـةـ؟ وـاهـلـ التـمـثـيلـ مـنـ هـمـ المـشـبـهـةـ؟ مـثـلاـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. طـيـبـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. ماـ مـوـقـفـنـاـ - 00:20:30

اـنـقـسـمـ النـاسـ اـلـىـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ. طـرـفـ طـرـفـ بـالـغـ وـطـرـفـ يـعـنـيـ تـسـاـهـلـواـ. طـيـبـ يـعـنـيـ طـرـفـ يـمـينـ وـطـرـفـ يـسـارـ وـالـحـقـ فيـ الـوـسـطـ طـرـفـ يـقـولـ نـعـطـلـ هـذـهـ الصـفـةـ. يـعـنـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. حـاشـاـ للـهـ - 00:20:50

هـذـاـ اـيـشـ؟ اـهـلـ التـعـتـيمـ. هـذـاـ الـاـنـ جـانـبـ. الـجـانـبـ الـاـخـرـ عـكـسـهـمـ بـالـغـوـاـ. قـالـوـاـ لـاـ هوـ يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ وـبـالـغـوـاـ فيـ اـثـبـاتـ هـذـاـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ حـتـىـ شـبـهـوـاـ قـالـوـاـ اـنـهـ يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ كـسـمـعـ وـبـصـرـ الـمـخـلـوقـ. طـيـبـ اـهـلـ السـنةـ الفـرـقـةـ التـالـيـةـ اوـ فيـ الـوـسـطـ قـالـوـاـ هـوـ - 00:21:10

يـسـمـعـ وـبـيـصـرـ وـلـكـنـ دـوـنـ تـعـطـيلـ دـوـنـ تـمـثـيلـ. لـاـ نـقـولـ هـوـ يـشـبـهـ سـمـعـ الـمـخـلـوقـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ اوـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ لـاـ نـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. وـسـطـ بـيـنـ اـيـشـ؟ التـعـطـيلـ وـالـتـمـثـيلـ. وـتـسـتـطـيـعـ اـنـ تـطـبـقـ هـذـهـ عـلـىـ كـلـ الصـفـاتـ التـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ - 00:21:30

طـيـبـ ثـانـيـاـ مـثـالـ اـخـرـ وـاهـلـ السـنةـ وـالـجـمـاعـةـ وـسـطـ فيـ بـاـبـ اـفـعـالـ اللهـ بـيـنـ الـجـبـرـيـةـ وـالـقـطـرـيـةـ. هـاتـانـ الـفـرـقـتـانـ سـبـقـ اـنـ اـشـارـ اليـهـمـاـ اـشـارـةـ وـوـعـدـتـكـمـ وـوـعـدـتـكـمـ اـنـاـ سـتـتـحـدـتـ عـنـهـ مـرـةـ اـخـرـi وـهـاـ نـحـنـ نـفـيـ بـوـعـدـنـاـ. مـنـ هـمـ الـجـبـرـيـةـ وـمـنـ هـمـ الـقـدـرـ - 00:21:50

اـمـاـ الـجـبـرـيـةـ فـنـسـبـةـ اـلـىـ الـجـبـرـ. الـجـبـرـ لـانـهـ يـقـولـوـنـ لـمـاـ سـمـوـاـ جـبـرـيـةـ؟ لـانـهـ مـنـ عـقـيـدـتـهـمـ اـنـهـ يـقـولـوـنـ اـنـ العـبـدـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـجـبـورـ عـلـىـ فـعـلـهـ. اـنـتـ لـمـ تـسـمـعـ اـلـاـنـ هـذـهـ الدـرـسـ اـنـتـ مـجـبـورـ عـلـىـ سـمـاعـ هـذـهـ الدـرـسـ. لـماـ تـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ اـنـتـ - 00:22:10

مـجـبـورـ عـلـىـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ. لـماـ يـفـعـلـ الـا~nـس~an~ الـمـعـصـيـةـ هـوـ مـجـبـورـ عـلـىـ ا~n~ ا~n~ يـفـعـلـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ. مـجـبـورـ وـاضـحـ؟ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ خـيـارـ مـطـلـقاـ. فـهـمـ غـلـوـاـ فيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ اللهـ حـتـىـ نـفـوـاـ اـفـعـالـ العـبـادـ. وـاضـحـ؟ طـيـبـ - 00:22:30

وـزـعـمـوـاـ اـنـهـمـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ شـيـئـاـ. الـعـبـادـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ شـيـئـاـ. الـعـبـادـ مـساـكـيـنـ هـمـ مـسـيـرـوـنـ. مـطـلـقاـ وـمـجـبـورـوـنـ عـلـىـ مـاـ يـفـعـلـوـنـ. قـالـ وـاـنـمـاـ اللـهـ هـوـ الـفـاعـلـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـفـاعـلـ حـقـيـقـةـ وـالـعـبـادـ هـؤـلـاءـ مـجـبـورـوـنـ عـلـىـ - 00:22:50

وـلـعـبـتـ مـجـبـورـ عـلـىـ فـعـلـهـ. طـيـبـ حـرـكـاتـ الـمـرـتـعـشـ كـمـاـ شـفـتـوـاـ الرـجـلـ الـذـيـ فـيـهـ رـشـةـ وـرـجـفـةـ اـنـتـ مـثـلـهـ كـذـلـكـ وـاـضـافـةـ بـالـفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـدـ طـيـبـ لـمـاـ نـقـرـأـ انـ الـقـرـآنـ اوـ السـنـةـ يـقـولـ آـآـ الـا~n~س~an~ يـصـلـيـ اوـ الـعـبـدـ يـزـكـيـ آـآـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ هـنـاكـ يـعـنـيـ - 00:23:50

لـمـ رـفـعـتـ هـذـاـ المـاءـ وـشـرـبـتـ اـنـتـ لـمـ تـخـتـرـ هـذـاـ. اـنـتـ مـضـطـرـ اـلـيـهـ. اـنـتـ مـجـبـورـ عـلـىـهـ. طـبـعـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ حـتـىـ نـبـطـلـهـ - 00:23:10

فـنـحـتـاجـ اـلـدـلـةـ مـنـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ لـمـ تـكـنـ هـنـاكـ اـدـلـةـ الـفـطـرـةـ وـالـعـقـلـ السـلـيمـ يـرـفـضـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ الـذـيـ جـبـرـنـيـ عـلـىـ اـنـ اـسـمـعـ هـذـاـ дrـoـsـ منـ الـذـيـ جـبـرـنـيـ عـلـىـ اـنـ اـقـرـأـ هـذـاـ الـكـتـابـ؟ لـاـ اـحـدـ. وـلـمـ اـنـتـ اـخـتـرـتـ هـذـاـ. الـمـهـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ نـقـرـأـ - 00:23:30

وـنـضـحـكـ يـعـنـيـ قـالـ كـحـرـكـاتـ الـمـرـتـعـشـ كـمـاـ شـفـتـوـاـ الرـجـلـ الـذـيـ فـيـهـ رـشـةـ وـرـجـفـةـ اـنـتـ مـثـلـهـ كـذـلـكـ وـاـضـافـةـ بـالـفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـدـ طـيـبـ لـمـاـ نـقـرـأـ انـ الـقـرـآنـ اوـ السـنـةـ يـقـولـ آـآـ الـا~n~s~an~ يـصـلـيـ اوـ الـعـبـدـ يـزـكـيـ آـآـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ هـنـاكـ يـعـنـيـ - 00:23:50

كـثـيـرـةـ اـهـ اـهـ مـثـلـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ فـيـهـاـ وـيـقـيـمـوـنـ الـصـلـاـةـ. يـقـيـمـوـنـ الـصـلـاـةـ. مـنـ الـذـيـ يـقـيـمـ؟ الـعـبـادـ. طـيـبـ الـفـعـلـ اـلـىـ الـعـبـادـ. كـيـفـ؟ قـالـتـ لـاـ هـذـاـ لـيـسـ حـقـيـقـةـ. هـذـاـ مـجـازـ. هـذـاـ مـثـلـاـ لـمـ تـقـولـ رـأـيـتـ اـسـداـ يـخـطـبـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ. مـجـازـ لـيـسـ حـقـيـقـيـ - 00:24:10

هـؤـلـاءـ مـنـ؟ هـؤـلـاءـ الـجـبـرـيـةـ. وـاـمـاـ الـقـدـرـيـةـ فـسـمـوـاـ قـدـرـيـةـ نـسـبـةـ اـلـىـ الـقـدـرـ لـانـهـمـ ظـلـوـاـ فـيـ بـاـبـ الـقـدـرـ مـاـذاـ فـعـلـوـاـ؟ هـمـ عـكـسـ الـجـبـرـيـةـ. الـجـبـرـيـةـ بـالـغـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ منـ؟ اـفـعـالـ اللـهـ. وـنـفـوـاـ اـفـعـالـ منـ - 00:24:30

اـفـعـلـ الـعـبـدـ فـالـعـبـدـ مـسـكـيـنـ عـنـدـهـمـ مـجـبـورـ عـلـىـ فـالـهـ. الـقـدـرـيـةـ عـكـسـهـمـ. اـيـشـ فـعـلـوـاـ؟ بـالـغـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ اـفـعـالـ اللـا~n~s~an~ بـالـغـوـاـ فـيـهـ. صـارـ اللـا~n~s~an~ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ كـأـنـهـ اللـهـ. يـخـلـقـ. فـعـدـ عـنـدـعـنـ الـقـدـرـيـةـ اللـا~n~s~an~ هوـ الـذـيـ - 00:24:50

يـخـلـقـ اـفـعـالـهـ. هـوـ يـخـلـقـ صـلـاتـهـ وـيـخـلـقـ زـكـاتـهـ. وـيـخـلـقـ جـمـيعـ اـفـعـالـهـ. مـنـ خـيـرـ وـمـنـ شـرـ طـيـبـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـتـدـخـلـ فـيـ اـفـعـالـ الـعـبـدـ.

يعني عيادا بالله ظلال مبين. لأنهم جعلوا الانسان - 00:25:10

خالقا ثانيا مع الله عز وجل. فهم كانوا في شرك الربوبية. لأن الربوبية هو افراد الله بالخلق. أما هؤلاء جعلوا الانسان يخلق 00:25:30  
يخلق ماذا يفعل؟ يخلق افعال نفسه. طيب لماذا هم فعلوا هذا؟ زعما منهم وادعوا انهم فرارا من من نسبة الظلم الى -  
الله عز وجل طيب قال غلو في اثبات افعال العباد فقالوا لأن العبد يخلق قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه. شوفوا كلمة يخلق العبد  
عندهم يخلق فعل نفسه. طيب لذلك لقب يعني جاء في بعض الاثار - 00:25:50

يعني اثار احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه تنازع العلماء في صحتها. بعضهم يحسنها وبعضهم يضاعفها. النبي  
صلى الله عليه وسلم قال القدرة مجوس هذه الامة. لماذا نسلم فيما يروى عنه؟ قال عنهم انهم مجوس.  
لماذا - 00:26:10

ان المجوس كما تقدم معنا تذكرون المانوية او الثانوية قالوا ان ان لكون الهين خالقين الله النور واله الظلمة هذا فكذلك هم جعلوا  
للكون الهين او خالقين. الله عز وجل وكذلك العبد. نعم - 00:26:30  
قال ان العبد يخلق فعل نفسه بدون مشيئة الله وارادته عيادا بالله. فافعال العباد لا تدخلوا مشيئة الله والعياذ بالله ورادته.  
فالله لم يقدرها ولم يردها. وإنما فعلوها هم استقلالا. واضح - 00:26:50

وهم استقلال دون تدخل الهي. طيب هذا الجبرية وهذا القدرية. اين اهل السنة؟ اهل السنة في الوسط. كيف؟ انظر كيف توسطوا؟  
قالوا العبد له اختيار وله مشيئة وله ارادة وله فعل يصدر منه باختياره ولكن لكنه لا يفعل هذا الشيء - 00:27:10  
بدون ارادة الله ومشيئته وتقديره. واضح كيف لاحظت كيف توسطه؟ يعني ما جعلوا الانسان لها وخالقا. طيب وهذا مثل ما يعني ما  
نسمعه الان في دورات هذه الطاقة وقانون الجذب وهذه هذا الكلام الفاظي يجعلون الانسان اشبه بالله - 00:27:30

انت تستطيع ان تفعل كل شيء وانت تستطيع ان تحطم مستحيل وانت تستطيع ان تجني الملايين في في وقت قصير هذا كله كلام  
فاضي. العبد مسكين لا يملك شيئا الا بارادة الله. فهذا المغلوب في في تعظيم الانسان وتقديس الانسان وجعل بأنه الله كأنه الله. يستطيع  
- 00:27:50

من يفعل ما يشاء هذا كلام فاضي. فنحن ضد هؤلاء ضد ايضا الذين يحرقون الانسان حتى يعني يجعلون الانسان لا قيمة له وهذا  
طريقة العجم من الغولات الصوفية وغيرهم. هذا يقول مثلا يعني اه يعني قد قد يسب نفسه وقد يعني - 00:28:10  
يفعل يعني اشياء من القذارات كلها يقول من باب ايش؟ من باب التواضع فيما يزعم ومن باب يعني احتقار النفس. هذا ايضا خطأ. هو  
الانسان له كرامته مكان ذو دون غلو دون افراط دون في التفريط في الوسط. كذلك هنا القدرة في جانب والجبرية في جانب واهل  
السنة في الوسط. قالوا - 00:28:30

له مشيئة لكن لا يشاء الا اذا اذا اراد الله. له ارادة لكن لا يريد الا اذا اراد الله. وله اختيار ولكن لا يستطيع ان يختار شيئا الا كتبه الله  
لكن هو لما يفعل شيئا يفعله بمحض ارادته. فالله عز وجل بين له الطريقين كما قال تعالى وهدينا النجدين اي بینا له طريق الخير -  
00:28:50

طريق الشر هو اختياره. ولكن لن يختار شيئا الا وقد علمه الله وكتبه واراده. في اللوح المحفوظ. كما سيأتي مرة اخرى  
ان شاء الله في مبحث الایمان بالقضاء والقدر. قال الله تعالى والله خلقكم وايس - 00:29:10

وما تعلمون. يعني خلقكم انتم ايها الناس وخلق ايضا افعالكم واعمالكم. هذا رد على من؟ على قدرية ولا جبرية القدرة لأن القدرة  
قالوا الانسان هو الذي يخلق. هنا الله يقول لا. انا الذي خلقتكم وخلقت افعالكم واعمالكم. فاثبت للعبادة - 00:29:30

في عمل هو من خلق الله تعالى وتقديره. وقال تعالى وما تشاوون الا شف الاية كيف. وهذا الطريقة اهل السنة يعني يأخذون بكل  
نصوص. تأمل هذه الاية ما تشاوون الا ان يشاء الله. رب العالمين. اذا لان الناس مشيئة ولا لا؟ نعم لهم مشيئة. لكنها مربوطة بمشيئة  
الله. لذلك قال - 00:29:50

الا ان يشاء الله. فاثبت للعباد مشيئة تأتي بعد مشيئة الله تعالى. وسيأتي مزيد ايضاح لهذه المسألة. انتهينا من المثال الثاني. اذا

السؤال الاول وسطية اهل السنة في باب الاسماء والصفات. المثال الثاني وسطية اهل السنة في باب القضاء والقدر. وفي -

00:30:10

موقف من افعال العباد. تمام؟ المثال الثالث اهل السنة والجماعة وسط في باب وعید الله. ما هو الوعید؟ الوعید هو الايات التي فيها تخويف وتهديد بالنار من فعل كذا فله عذاب كذا. من فعل كذا فعليه اللعنة والغضب ويُعذب في النار. هذا هو ايات - 00:30:30 الوعید عكسها ايات الوعید. وهي ايات الرحمة وايات المغفرة والعفو والستر ونحو ذلك. قال والمراد هنا ان النصوص التي فيها توعد للعصاة بالعذاب والنکال. قوله بين المرجئة والوعیدية من القدرة وغيرهم. يعني اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقۃ المرجئة وفرقۃ الوعیدية. سنعرف من هو المرج - 00:30:50

ومنهم الوعیدية الان. اولا ما هي المسألة؟ المسألة كال التالي جاءت نصوص وعيديه. في القرآن وفي السنة. كثيرة جدا. اه يعني مثلا في عقوبة قتل المؤمن. طيب ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:31:20 فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. طيب وان كانت هذه الاية فيها کلام عند ابن عباس وغيره يعني فيها کلام فيها کلام طويل. طيب - 00:31:50

اذا الله عز وجل في القرآن والنبي صلی الله عليه وسلم في السنة توعد مرتکبی الكبائر من القتل والزنا والربا واكل مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. هذا وعید. طيب اذا هناك وعید - 00:32:10 لمرتکبی الكبائر. الكبائر معروفة لديكم. طيب. ما هو موقفنا من هذه النصوص؟ عندنا طائفتان وثم سنذكر مذهب اهل السنة وهو الثالث والأخير. المرجئة. المرجئة هؤلاء تساهلوا. ومنيعوا الدين وجعلوا الدين لعنة - 00:32:30 عکسهم الوعیدية سيتشددون. تمام؟ المرجئة سم مرجئة نسبة الى الارجاء وما هو الارجاء؟ الارجاء في اللغة العربية هو التأخير. تقول ارجأت فلانا يعني اخرته. ومنه قوله تعالى ارجه اخاه يعني اخره واخاه. ثم بذلك لأنهم اخروا الاعمال عن مسمى الایمان. اخروا الاعمال - 00:32:50

عن مسمى الایمان يعني الاعمال عندهم لا تدخلوا في الایمان. تمام فبناء على ماذا يترب على ذلك؟ اذا قالوا ان الاعمال لا تدخل في الایمان وسيأتيتنا هذا المبحث مرة اخرى ان شاء الله اذا لم تفهموها الان عادي. سيأتيانا مرة اخرى. طيب. يترب على ذلك اذا انت اخرجت الاعمال من الایمان وصار الایمان عندك مجرد - 00:33:20 عقيدة في القلب وقول باللسان معناها انه مهما فعل من الاثام والمعاصي والذنوب طيب فهو غير فاسق لأن الایمان هو ايمان في القلب وفي اللسان. وليس بالعمل الصالح. طيب ستأتي معنا هذه المسألة مرة اخرى. اذا لماذا سموا مرجئة؟ لأن الارجاء هو التأخير. هم اخروا ماذا - 00:33:40

اخروا الاعمال واجرواها عن مسمى الایمان. حيث زعموا ان مرتکب الكبيرة غير فاسق. فعندهم شارب الخمر واكل الربا والزاني ليسوا فاسقا وقالوا لا يضر مع الایمان ذنب ما دام انت مؤمن هذا كما تسمعون الان في مذهب العوام - 00:34:00 يقولون يعني الایمان في القلب اذا قلت له لا تزني لا تشرب الخمر يقول لك لا عادي الایمان في القلب. يعني ما دام الایمان موجود في قلبي فلا يظرني ذنبي - 00:34:20

صح؟ هكذا يقول بعض العوام وهذا جهل وظلال. هذا هذا يعني مذهب قديم جدا. قديم جدا من الایام يعني يعني فوق فوق الالف سنة وهذا مذهب الضال موجود. يقولون لا ينظر مع الایمان ذنب. كما لا ينفع مع الكفر طاعة. الكافر لو - 00:34:30 اطاع الله لو اطاع الله عز وجل وصلى هل ينفعه؟ ما ينفعه لانه كافر. قالوا فكذلك المؤمن مهما عمل من معاصي لا ينظره. لماذا؟ لانه مؤمن وينطق طبعا بلسانه. ثم هم بعد ذلك على طوائف وفرق كما سنعرف ان شاء الله. قال اه فعندهم ان مرتکب الكبيرة كامل الایمان - 00:34:50

الغير معرض للوعید. شف كيف سبحانه الله. يعني الزاني وشارب الخمر وقاتل المسلمين وعق الوالدين هذا عندهم كامل من الایمان غير معرض للوعید. لا يهدى ولا يخوف بهذا الوعید. لماذا؟ لأنهم اخروا الاعمال - 00:35:10

العمل الصالح اخرجوه من مسمى الايمان. فالاعمال عندهم لا تضر. قال حتى زعموا ان المعاصي لا تنقص الايمان ولا يحكم على مرتكب الكبيرة بالفسق. اذا هذا الدين ايش؟ دين لعب. دين تمبيع. دين هذا دين يوافق - 00:35:30

هواء الملوك ويوافق هو اصحاب الشهوات الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. هذى الفرقة الاولى الضالة فرقة ضالة 00:35:50 الثانية هم الوعيدين. من هم الوعيدين؟ هم الخوارج والمعتزلة. هؤلاء قالوا يجب انفاذ الوعيد - 00:35:50

على العاصي. هذى النصوص الوعيدين التي جاءت تنفذ. وشددوا في ذلك حتى قالوا ان مرتكب الكبيرة الذي يشرب الخمر مثلا اذا مات ولم يتبع فهو مخلد في النار. يعني حاله حال من؟ حال الكفار. وحكم بخروجه من الامام في الدنيا اذا شرب الخمر في الدنيا - 00:36:10

فهو كافر. لاحظوا هؤلاء ماذا فعلوا الان؟ تشددوا. تمام؟ طيب اهل السنة وسط. لا يقولون عن عن اثق يعني لا يقولون عن مرتكب الكبيرة بأنه كامل الايمان ولا تضره المعصية كما تقوله المرجئة. وبال مقابل لا يقولون انه كافر - 00:36:30

بالنار كما تقوله من الوعيدين. وهم الخوارج. قال واهل السنة والجماعة توسيطوا بين الطرفين فقالوا ان مرتكب الكبيرة اثم ومعرض 00:36:50 للوعيد يعني هو قد قد ينفذ فيه هذا الوعيد. قد هو تحت المشيئة ونافق الايمان - 00:36:50

لانه ارتكى معصية ويرتكب عليه بالفسق. لا كما تقول المرجئة انه كامل الايمان. طيب صححوا كلمة الايمان هنا انه كامل الايمان وغير 00:37:10 معرض للوعيد. ولكنه لا يخرج من الايمان ولا يخلد في النار ان دخلها. فهو تحت مشيئة الله - 00:37:10

شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدر معصيته ثم يخرج من النار ويدخل الجنة لا كما تقوله الوعيدين بخروجه من الايمان وتخليده في 00:37:30 النار اذا نحن ماذا نقول عن انسان زنا وشرب الخمر وقتله ثم مات ولم يتبع. ماذا نقول في حقه؟ نقول هو تحت مشيئة الله - 00:37:30

ان شاء الله عذبه وكان عادلا في ذلك. وان شاء الله عفا عنه وكان متغظلا في ذلك. ثم لو فرضنا انه دخل فانه لا يخلد فيها وانما يعذب 00:37:50 بقدر معصيته ثم يخرج منها - 00:37:50

عافانا الله واياكم من النار. اذا ماذا نلاحظ يا اخوان؟ نلاحظ ان المرجئة هؤلاء الذين ميغوا الدين. طيب ولذلك قال يعني بعض 00:38:10 المتقدمين قال عن الارجاء قال الارجاء هو دين يوافق هو الملك. وقال هذا آآ يعني لست متذكر الان اظن انه - 00:38:10

قبر بن شوميل قالها في حضرة المأمون الخليفة. فقال له المأمون صدق. صدق. طيب ونلاحظ الان ان اخذوا بنصوص الوعيد 00:38:30 وتركوا ايش؟ تركوا نصوص الوعيد. والوعيدين ثم وعيديه لانهم اخذوا بنصوص الوعيد - 00:38:30

تغاضوا عن نصوص ايش؟ الواد. ونحن نجمع بين الامرین. نحن نؤمن بالاثنين. نجمع بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد. نبی عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. لاحظ كيف جمع بين الوعيد والوعيدين وبين الرحمة والعذاب في اية واحدة - 00:38:50

وقد تتبع الامين الشنقيطي رحمه الله القرآن فوجد خمس ايات جمع الله عز وجل فيها بين الوعيد والوعيدين هذا هذى الاية التي ذكرتها لكم صوت الحجر هو واحد من هذه الایات الخمس. طيب المثال الرابع المثال الرابع اهل - 00:39:10

الجماعه وسط في باب في باء اسماء الايمان والدين. ما معنى اسماء الايمان والدين؟ يعني يعني الاسماء الدينية مثل ماذا مثل مسلم مؤمن عاص تقى صالح فاسق مبتدع هذى ايش؟ هذى اسماء الايمان والدين - 00:39:30

اهل السنة وسط فيها. لا لا يعطون هذا الاسم اسم الاسلام. لا يعطونه لكل من هب ودب. ولا ينزعونه من يستحقه فليس عندهم كل احد مسلما ولا كل احد كافرا. اي الحكم على الانسان بالكفر او الاسلام او الفسق وفي جزاء العصاة في الدنيا والآخرة هم وسط بين من - 00:39:50

بين الحرورية من هم الحرورية؟ هم المتشددون الخوارج. هؤلاء من وقع عندهم في الكبيرة ايش يسمونه؟ اي اسم يعطونه؟ يعطونه اسم الفساد فهو اه يعطونه اسم الفسق لا هذا هذا مذهبنا. لكن يعطونه اسم الكفر. الحرورية الخوارج يعطون - 00:40:10 المرتكب الكبيرة ايش؟ يعطونه اسم الكفر. فيقولون هذا كافر. تمام؟ يكفرون ويخلدونه في النار. فيعطونه اسم الكفر اه هؤلاء من؟

الحرورية من هم الحرورية؟ فرقة من فرق الخوارج. سمي سموا حرورية لانه لما اجتمعوا في منطقة - 00:40:30

اسمها حرورة وسيأتي هذا الان. وايضا يوافق الحرورية في هذا المعتزلة. اتباع الواعظ ابن عطاء. هؤلاء ايضا في رول مرتکب الكاميرا لكن عند المعتزلة. يفرقون بين الدنيا والآخرة. فعندتهم مرتكب الكبيرة في الآخرة كافر مخلد في النار. لكن في الدنيا -

00:40:50

فرطوا فيه المعتزلة تورطوا فيه. في النهاية قالوا قالوا هو في منزلة بين المنزلتين. لا هو بالكافر ولا هو مسلم. طيب هو ايش؟ قالوا منزلة بين المنزلتين. وهذا من اشهر مسائل المعتزلة. وبها اعتزل الواعظ - 00:41:10

مجلس الحسن البصري. طيب. اذا اذا عندنا الحرورية والمعتزلة من جهة هؤلاء ايش؟ هؤلاء تكفيريون كما يقال الان يعني. طيب هؤلاء متشددون. ومن جانب اخر وهم الذين جعلوا الدين لعبة وهم المرجئة والجهمية. هؤلاء ايش؟ قالوا انه كامل الایمان. ولا تضره الكبار - 00:41:30

قال الشارح الحروري هم الخوارج سموا بذلك نسبة الى حرورة. وهي قرية بالعراق اجتمعوا فيها حين خرجوا على علي رضي الله عنه. والمعتزلة هم اتباع واصل بن عطاء الذي مجلس الحسن البصري وانحاز اليه اتباعه بسبب خلاف وقع بينهما. في حكم مرتكب الكبيرة من المسلمين. فقال الحسن رحمة الله عن واصل هذا انه - 00:42:00

قد اعتزلنا فسموا معتزلة. طيب ثم ذكر لكم بعد ذلك مذهب الخوارج المعتزلة. وانهم اتفقوا يعني الخوارج المعتزلة ان مرتكب الكبيرة في الآخرة كافر. لكن الخوارج قالوا هو في الدنيا ايضا كافر. يعني الخوارج قالوا مرتكب الكبيرة كافر - 00:42:20  
دنيا وآخرة. اما المعتزلة قالوا هو في الدنيا منزلة في منزلة بين المنزلتين. يعني خرج من الایمان ولم يدخل في الكفر. كلام فاضي هذا في الدنيا واما في الآخرة فهم يتفقون مع الخوارج انه كافر. طيب. اذا كما تلاحظون هؤلاء - 00:42:40

بالغوا في نزع يعني تشددوا فنزعوا من المسلم اسم الاسلام والایمان. وهؤلاء تساهلوا فاعطوه اسم الایمان كاملا اسلام كاملا مع انه مرتكب للكبار. جاء اهل السنة وتوسطوا. قال قال الشيخ واهل السنة والجماعة توسطوا بين فرقتيين فقالوا ان - 00:43:00  
معاصي ان العاصي لا يخرج من الایمان لمجرد المعصية وهو تحت المشيئة كما تقدم معناه قبل قليل. لكنه لا يخلد فيها كما تقول الخوارج المعتزلة والمعاصي لتنقص الایمان ويستحق صاحبها دخول النار الا ان يعفو الله عنه الى اخر كلامه. آلا كما تقول المرجى انه كامل الایمان. طيب آلا اظن - 00:43:20

خامسا وبه نختم الدرس المثال الخامس لوسطية اهل السنة. مثال واضح وسهل. اهل السنة وسط في الموقف من الصحابة الكرام رضي الله عنهم بين فرقتيين ضالتين. الفرقة الاولى فرقة آلا الروافض والفرقة - 00:43:40

الخوارج. قال اولا من هو الصحابي؟ الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي وتقدم معنا مرارا من هم الروافض؟ سموا رافضة مأخذ من كلمة الرفظ. والرثة هو الترك. فلان رفظ كذا يعني تركه. لماذا -

00:44:00

ثم بذلك قيل ان الروافض هؤلاء الذين سموا بالرافضة جاءوا الى زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وطلبوه منه ان يتبرأ من ابي بكر وعم رضي الله عنهم. فابي وقال لهم معاذ الله كيف اتبرأ منهما وهم وزيران - 00:44:20

جدي عليه الصلاة والسلام. يعني ابو بكر هو وزير النبي سلم. وعمرا هو وزير المسلم. فزيد ابن علي رحمة الله تعالى يقول كيف تبرأ منهما ووزيرها جدي. فرفضوه يعني رفضوا ان يكون اماما لهم. فسموا رافضة لهذه القصة. ومذهب - 00:44:40

في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غلو في علي رضي الله عنه. اذا الروافض بالغوا في علي واهل البيت. حتى عبدوهم من دون الله اذا هؤلاء اهل افراط بالغوا تمام عكسهم من الخوارج عكس الروافض ماذا فعلوا - 00:45:00

كفروا علي رضي الله عنه. تخيل يعني شوفوا الفرق كيف. الروافض عبدوه. من دون الله. والروافض والخوارج عيادة بالله. اهل السنة لا يعبدونه ولا يكفرون وسط. يعتقدون انه صحابي جليل وفاضل رضي الله - 00:45:20

تعالى عنه وارضاه ولكنه ليس الها يعبد من دون الله ولا هو كافر بل هو صحابي ورضي الله تعالى عنهم جاء جليل ونتقرب الى الله عز

وجل بحبه. قال آآغلوا في علي رضي الله عنه واهل البيت وفضلوهم على غيرهم ونصبوا العداوة لبقية الصحابة. خصوصا -

00:45:40

الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. وسبوهم ولعنوهم. وربما كفروهم او كفروا بعضهم. وقابلهم الخارج. فكفروا  
عليها رضي الله عنه وكفروا معه كثيرا من الصحابة وقاتلوا دماءهم واموالهم. شوفوا الفرق هؤلاء عبدوهم هؤلاء كفروهم

00:46:00-

احالكم في الحاشية على مسألة مسألة التغريب بين اهل السنة آآ والشيعة للشيخ القفارى اظن اسمه ناصر الغفارى اه لما اطلع  
على صراحة هذا الكتاب. اه لكنه من الكتب المتداولة يعني الشيخ القفارى اه له جهود طيبة في -

00:46:20

على الروافض. طيب اهل السنة وسط. خالفوا الروافض وخالفوا الخارج. فوالوا ما معنى والو؟ يعني احب وجميع الصحابة ولم يغلو  
في احد منهم. واعترفوا بفضل جميع الصحابة. وانهم افضل هذه الامة بعد -

00:46:40

نبيها عليه الصلاة والسلام. ويأتي لهذا مزيد بيان ان شاء الله تعالى. طيب. اذا نكتفي يا اخوان بهذا القدر آآ وفي الدرس القادم ان شاء  
الله آآ نواصل حديثنا باذن الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:47:00-

00:47:20-